و«ذو القدر» مستشاراً سياسياً لسماحته..

قائد الثورة يعيّن «محسن رضائي» ممثلاً له في المجلس الأعلى للأمن القومي

عيّن قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، بموجب حكمٍ صادرٍ عنه، الدكتور محسن رضائي ممثلاً لسماحته في المجلس الأعلى للأمن القومي.
وجاء نصّ حكم قائد الثورة الإسلاميّة على النحو الآتي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم
الأخ العزيز جناب الدكتور محسن رضائي
نظراً لتجاربكم القيّمة، أعيّن جنابكم - وأنتم من رواد مرحلة الدفاع المقدس المشرّفة التي امتدت ثماني سنوات - ممثلاً لي في المجلس الأعلى للأمن القومي، وأتمنّى لكم كمال النجاح والتوفيق في أداء هذه المسؤولية المهمّة.
كما أتوجّه بالشكر إلى الأخ العزيز جناب الدكتور محمد باقر ذوالقدر على الجهود الدؤوبة التي بذلها.
أسأل الله أن تكونوا على الدوام في ظلّ رعاية مولانا بقية الله الأعظم (عج) ومن الجنود المجاهدين دوماً في سبيل الشعب الإيراني الشامخ.
السيد مجتبى الحسيني الخامنئي

«ذو القدر» مستشاراً سياسياً للقائد

كما عيّن قائد الثورة الإسلامية، الدكتور «محمد باقر ذو القدر» مستشاراً سياسياً له.
وفي ما يلي نصّ الحكم:

بسم الله الرّحمن الرّحيم
الأخ الكريم جناب الدكتور محمد باقر ذو القدر
نظرًا إلى تجاربكم القيّمة، أعيّنكم بموجب هذا الحكم مستشاراً سياسياً لي.
أتمنّى لكم التوفيق والسداد في أداء هذه المسؤولية، وفي المضيّ قُدمًا في تحقيق أهداف الثورة الإسلامية، في ظلّ ألطاف مولانا صاحب العصر والزمان، بقية الله الأعظم، عجّل الله تعالى فرجه الشريف.
السيد مجتبى الخامنئي

كما أصدر رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان مرسوماً بتعيين اللواء محسن رضائي أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكتب سيد مهدي طباطبائي، مساعد شؤون الاتصالات والإعلام في مكتب الرئاسة في صفحته الشخصية: بناءً على استقالة محمد باقر ذو القدر من أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي، وتولّيه مسؤولية جديدة، وبموجب مرسوم من رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، تم تعيين محسن رضائي أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي.
هذا وهنّأ كبار المسؤولين في البلاد بتعيين اللواء محسن رضائي أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي في البلاد.

أدرك العالم أن إيران صامدة

في هذا الصدد، أكّد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، في رسالة تهنئة وجهها إلى اللواء محسن رضائي، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم تمرّ بواحدة من أهم مراحلها التاريخية وتؤدّي دوراً لا مثيل له في أمن واستقرار المنطقة والعالم. وقال قاليباف: اليوم، أدرك العالم أن إيران صامدة، وأن الوحدة الوطنية والتماسك في جميع المجالات العامة والعسكرية والدبلوماسية، تحت قيادة ولي أمر مسلمي العالم، وبالرابطة الوثيقة بين الأمّة والولاية، كفيلة بإخضاع أي عدو.

خدمة الوطن الإسلامي واجب عيني

كما بعث رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، برسالة إلى الأمين الجديد للمجلس الأعلى للأمن القومي، مُتمنيّاً له التوفيق، وقال في رسالته: إن خدمة الوطن الإسلامي واجب عيني.
وأردف حجة الإسلام والمسلمين محسني إيجئي: في هذه المرحلة التي تسعى فيها قوى الكفر والاستكبار، بكل ما أوتيت من قوّة ومن خلال نهجها القسري والعدواني، إلى إنهاك إيران وإضعاف أركان النظام وقطع أواصر الصلة بين الشعب والحكومة، فإن التصدّي لهذه المؤامرات الدنيئة لا ينهض به إلا من يعدون أنفسهم، بإيمان راسخ وفي ظل هداية الولاية، جنودا في هذا الميدان.

التماسك الوطني أهم احتياجات البلاد

وفي رسالة تهنئة للواء محسن رضائي، كتب النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف: إن التماسك الوطني والوعي الاستراتيجي هما أهم إحتياجات البلاد في الظروف الحرجة الراهنة.

قاليباف: الجمهورية الإسلامية تؤدّي دوراً لا مثيل له في أمن واستقرار المنطقة والعالم

إيجئي: خدمة الوطن الإسلامي واجب عيني

عارف: التماسك الوطني والوعي الإستراتيجي أهم احتياجات البلاد في الظروف الراهنة

اللواء عبداللهي: وجود «رضائي» في الأمن القومي سيعزّز التنسيق بين العمل الميداني والجهود الدبلوماسية

وأشار عارف، في رسالته، إلى أهمية تعزيز التماسك الوطني ووحدة أركان النظام وصياغة سياسات دفاعية وأمنية فاعلة لحماية المصالح الوطنية، وذلك في ضوء الظروف الحساسة والمعقدة الراهنة.

تعزيز التنسيق بين العمل الميداني والجهود الدبلوماسية

من جهته، قال قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، إن وجود محسن رضائي في المجلس الأعلى للأمن القومي من شأنه أن يُحدث تحولاً نوعياً في التنسيق الاستراتيجي بين الميدان والدبلوماسية، وبين الأمن الاقتصادي والسياسي، وفق نهج واعد يجمع بين مقتضيات المقاومة ومتطلبات الحكم.
إلى ذلك، هنّأ القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، بمناسبة تعيين اللواء محسن رضائي ممثلاً لقائد الثورة في المجلس الأعلى للأمن القومي وأميناً له، وقال: لا شكّ أنّ هذا الاختيار الموفّق يعكس ثقةً كبيرةً في خبرته ومعرفته والتزامه وحكمته وكفاءته القيّمة في مجالات الأمن القومي والاستراتيجي للبلاد، وذلك خلال سنوات طويلة من الخدمة المخلصة في النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبراً تعيينه بهذا المنصب إضافة قيّمة لأمانة المجلس الأعلى للأمن القومي.
هذا وهنّأ وزير الدفاع بالوكالة العميد مجيد ابن الرضا، بمناسبة تعيين اللواء محسن رضائي أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي، مُشيراً إلى أن وجود كفاءات مؤمنة، ومجاهدة، وواعية، وذات خبرة في المواقع الاستراتيجية للبلاد يمثّل مكسباً لتوجيه وحماية المصالح الوطنية وتعزيز قوّة إيران الإسلامية.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن حسابات العدو القائمة على الذكاء الاصطناعي باءت بالفشل:

علينا التصدّي للعدوان والظلم والتنمّر.. وعدم الخضوع أبداً

شدد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على الصمود في وجه العقوبات والتخريب الذي يمارسه الأعداء، قائلاً: على الرغم من أن الأعداء قد أغلقوا جميع الطرق، إلاّ أننا، بعون الله، سنفتح مسارات جديدة ونجد سبيلًا لخدمة الشعب، ويبذل مسؤولو الأجهزة التنفيذية جهوداً حثيثة لحلّ المشاكل القائمة.
وأكد الدكتور بزشكيان، خلال مؤتمر «المجاهدون في الغربة» الدولي الحادي عشر الذي انعقد بجامعة طهران، يوم أمس، على البصيرة والحكمة الفذة لقائد الثورة في إدارة شؤون البلاد، وصرّح قائلاً: إن استقرار إيران وأمنها اليوم مدينان لتوجيهات قائد الثورة الشهيد؛ فعلى الرغم من كل الضغوط والقيود التي فرضها الأعداء، ظلّت أفكاره ونهجه وتوجيهاته نبراسا لنا.
وأشار الدكتور بزشكيان إلى الاستراتيجيات المحنّكة لقائد الثورة، مضيفاً: بنظرةٍ ثاقبة، حوّل التهديدات إلى فرص، وقادنا عبر الأزمات التي افتعلها العدو. ظنّ الأعداء أن بإمكانهم فرض المجاعة والنهب والانهيار الاجتماعي على البلاد وذلك عبر بث حالة من انعدام الأمن والضغط؛ لكن حساباتهم، التي استندت إلى بيانات الذكاء الاصطناعي وشبكات التجسس وعناصر مرتزقة وممثليهم المحليين، أُحبطت تباعاً. ووفقاً للقائد الشهيد، فقد انتفض الشعب وتوجه إلى ساحة المعركة، وشكّل حصناً منيعاً في وجه المؤامرات.
وأشار رئيس الجمهورية إلى مراسم التشييع المهيبة لقائد الثورة الشهيد الإمام الخامنئي(رض)، وقال: في ذلك اليوم، أعلنتُ أنني لن أودعه؛ لأن مسيرته باقية، وعلينا أن نسير على هذا الدرب بوحدة وقوة وتماسك وتنسيق. لا سبيل لمقاومة الأعداء إلا بالتعاضد، فالعدو لم يظن أبداً أن أمتنا قادرة على حماية قيمها وهويتها بثبات.
واعتبر الدكتور بزشكيان الحضور الواسع للشعب الإيراني في مختلف مشاهد حرب الأيام الاثني عشر وحرب رمضان حدثاً فريداً من نوعه، وأشار إلى أن الشعب الإيراني كان حاضراً في الدفاع عن الوطن لأكثر من ١٦٠ يوماً دون أي توقعات وبكل إخلاص. هذا الدعم الراسخ هو رصيد عظيم لا يسمح لنا أبداً بالانحناء أمام الأعداء أو قبول الهزيمة. كما أن الحكومة ممتنة لهذا الحضور الفريد، وتتخذ خطوات جادة على طريق خدمة الشعب ومعالجة أوجه القصور.
وأشار الدكتور بزشكيان إلى جرائم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في استهداف البنية التحتية كالكهرباء والطاقة، وأكّد: خلال الحربين الأخيرتين، كان تقديم الخدمات سلساً لدرجة أن الناس لم يشعروا بأيّ نقص، ويعود هذا النجاح إلى الإدارة الدؤوبة للمسؤولين.
وفي ختام هذا الجزء من خطابه، صرّح الرئيس بزشكيان: إن المجتمع المتعاون والمتعاطف والمتقبل للأفكار المختلفة هو المنتصر، وسرّ الفخر في الحروب الأخيرة يكمن في هذه الصفات نفسها. علينا أن نقف في وجه العدوان والظلم والاستبداد، وألا نستسلم أبداً. أراد الأعداء إخضاع الشعب الإيراني؛ لكن هذا الشعب هو الذي صمد وقاوم.
كما إلتقى رئيس الجمهورية يوم أمس، مع رؤساء الأحزاب والسياسيين في البلاد، وبحث معهم آخر التطورات على الصعيدين المحلي والدولي.

بقائي، مُؤكّداً أنّها أدركت أن الكيان الصهيوني يشكّل أكبر تهديد لاستقرار المنطقة:

دول المنطقة أيقنت أن الأمن ليس سلعة يمكن شراؤها من سماسرة زائفين

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس، ردّاً على سؤال بشأن اتفاق الدفاع المشترك بين باكستان والسعودية وتركيا، وموقف وزارة الخارجية الإيرانية واستراتيجية طهران حيال مثل هذه التحالفات: إن هذا التطور يعكس تحوّلاً في إدراك دول المنطقة.
وأضاف: إن دول المنطقة، في ضوء تطورات العامين أو الأعوام الثلاثة الأخيرة، أدركت أن الأمن ليس سلعة يمكن شراؤها من سماسرة زائفين. وأكد بقائي أن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المبدئية كانت دوما تشجيع دول المنطقة على التعاون وتعزيز الثقة المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الذاتي، من دون الإتّكال على أطراف أجنبية. وأشار إلى أن دول المنطقة باتت أكثر اقتناعا بأن الكيان الصهيوني يشكّل أكبر تهديد لاستقرار دول المنطقة وأمنها وتعاونها؛ وهو تهديد لا يطال المنطقة فحسب، بل يؤثّر على المجتمع الدولي برمّته.
وقال: إن أطماع الكيان الصهيوني لم تعد خافية على أحد، موضّحاً أنّ مشروع «إسرائيل الكبرى» الوهمي يستهدف رسميا السيادة الوطنية ووحدة الأراضي لعدد كبير من دول المنطقة. وتابع بقائي أن الولايات المتحدة نفسها كانت جزءا من أسباب انعدام الأمن في المنطقة، مُؤكّداً أنه لولا دعمها الشامل للكيان الصهيوني، وما توفّره له من غطاء سياسي وإعلامي، لما تمكّن هذا الكيان من المضيّ في جرائمه في المنطقة بهذا القدر من الشعور بالإفلات من العقاب.

الأمن في المنطقة ذو طبيعة غير قابلة للتجزئة

وأكد أن الأمن في المنطقة ذو طبيعة غير قابلة للتجزئة، وأن أيّ مبادرة تستند إلى الحقائق الجيوسياسية والتاريخية للمنطقة، وتتّسم بالشمول، وتحدد العدو والتهديد بصورة صحيحة، يمكن أن تسهم في تعزيز الأمن بالمنطقة ومنع زعزعة الاستقرار وأيضا التصدي لاستغلال الكيان الصهيوني وحلفائه للأوضاع في المنطقة.
وردا على سؤال بشأن احتمال رغبة إيران في الانضمام إلى الاتفاق المشترك بين باكستان والسعودية وتركيا، قال بقائي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما أكّدت على ضرورة متابعة آليات أمنية تقوم على التعاون بين دول المنطقة؛ بما يضمن أمنا ذاتيا بعيدا عن النفوذ والتدخلات التخريبية من جانب الأطراف الخارجية عن المنطقة.

● أخبار قصيرة

الصحفيون يخوضون غمار المعارك لتوعية الرأي العام

قال رئيس السلطة القضائية: إن غالبية الصحفيين هم أشخاص يتمتّعون بروح المسؤولية والحرص على مصلحة البلاد، ويجتهدون من أجل توعية الرأي العام، ويخوضون غمار المعارك.
وأردف حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، أمس الإثنين، خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية: من الضروري الإشارة إلى أن قطاع الإعلام والعمل الصحفي، شأنه شأن أيّ مؤسسة أخرى، تقع على عاتق القائمين عليه والمسؤولين والعاملين فيه مسؤولية التصدي، من خلال النصح والإصلاح، لأي عناصر تسعى، عبر مواقف غير ناضجة وأخبار غير صحيحة، إلى خدمة أهداف العدو، وألّا يسمحوا لأفعال عدد محدود من الأشخاص بأن تشوّه جهود وخدمات وتضحيات أعداد كبيرة من الصحفيين.

الوحدة وراء صمود إيران المشرّف أمام العدوان الأجنبي

صرّح المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» قائلاً: تتبلور القوّة الوطنية من خلال تكامل مختلف العوامل والأدوات، وما أدى إلى صمود إيران المشرّف أمام العدوان الأجنبي هو وحدة الحكومة والشعب وجميع قطاعات الدولة ودعمهم.
والتقى حسين جابري أنصاري، خلال زيارة إلى محافظة لرستان (غرب البلاد) بمناسبة يوم الصحفي، حاكم مدينة خرم آباد يوم الأحد، وصرح قائلاً: مثلما يؤدي المحاربون والقوات المسلحة وحماة الوطن دورهم في الدفاع عن إيران، فإن مسؤولي البلاد يشكلون جزءا من القدرة الوطنية من خلال إدارة شؤون الوطن والشعب، ويجب تقدير جهودهم.

الذكاء الاصطناعي هُزم في حرب العدو ضدّ إيران

صرّح المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: إن العدو سعى في المواجهة الأخيرة إلى تحليل قدرات إيران وتحديد أهدافها الاستراتيجية بالاستعانة بأحدث التقنيات العسكرية، والذكاء الاصطناعي، وأنظمة القيادة والسيطرة، إضافة إلى بيانات الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة؛ لكنه أخفق في نهاية المطاف أمام القوة المؤسسية، والإيمان، والوحدة، وتكاتف الشعب الإيراني وإرادته الصلبة.
وأردف العميد حسين محبي، الإثنين، خلال حفل تكريم الصحفيين في محافظة قزوين: أن الحرب الأخيرة على البلاد شكّلت تجربة غير مسبوقة في توظيف التّقنيات الحديثة، مضيفاً: لقد حشدت أمريكا أحدث تقنياتها في ساحة المعركة؛ لكنها بفضل الله باءت بالفشل في جميع تلك المجالات. وعن سبب هذا الفشل، بيّن أن الذكاء الاصطناعي حلل الأهداف بناءً على البيانات الواردة من مصادر متعددة، إلا أنه عجز عن رصد القوّة المؤسسية والأيديولوجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.